. @ 364 @

2 ! . . ! 2

وذكر أن ابنا لطلحة كان عنده فاستأذن الأشتر فحبسه مدة ثم أذن له فدخل فقال ألهذا حبستني وكذلك لو كان ابن عثمان حبستني له فقال علي نعم إني وعثمان وطلحة والزبير ممن قال ا فيهم ! 2 2 ! الآية . .

قال القاضي أبو محمد وقد روي أن المستأذن غير الأشتر و ! 2 2 ! نصب على الحال وهذه أخوة الدين والود والأخ من ذلك يجمع على إخوان وإخوة أيضا والأخ من النسب يجمع أخوة وإخاء ومنه قول الشاعر .

(وأي بني الإخاء تصفو مذاهبه %) .

ويجمع أيضا إخوانا و ! 2 2 ! جمع سرير و ! 2 2 ! الظاهر أن معناه في الوجوه إذ الأسرة متقابلة فهي أحسن في الرتبة قال مجاهد لا ينظر أحدهم في قفا صاحبه وقيل ! 2 ! 2 في المودة وقيل غير هذا مما لا يعطيه اللفظ والنصب التعب يقع على القليل والكثير ومن الكثير قول موسى عليه السلام ! 2 2 ! ومن ذلك قول الشاعر .

(كليني لهم يا أمية ناصب %) + الطويل + .

و ! 2 2 ! معناه أعلم و ! 2 2 ! مفعول ب ! 2 2 ! وهي تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل ف ! 2 2 ! مفعول وأن تسد مسد المفعولين الباقيين واتصف ذلك وهي وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد ألا ترى أنك إذ قلت أعجبني أن زيدا منطلق إنما المعنى أعجبني انطلاق زيد لأن دخولها إنما هو على جملة ابتداء وخبر فسدت لذلك مسد المفعولين . .

قال القاضي أبو محمد وقد تتعدى ! 2 2 ! إلى مفعولين فقط ومنه قوله تعالى ! 2 ! 2 وتكون في هذا الموضع بمعنى أخبر وعرف وفي هذا كله نظر وهذه آية ترجية وتخويف وروي في هذا المعنى عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال لو يعلم العبد قدر عفو ا لما تورع من حرام ولو يعلم قدر عذابه لبخع نفسه . .

وروي في هذه الآية أن سببها أن رسول ا صلى ا عليه وسلم جاء إلى جماعة من أصحابه عند باب بني شيبة في الحرم فوجدهم يضحكون فزجرهم ووعظهم ثم ولى فجاءه جبريل عن ا فقال يا محمد أتقنط عبادي ولتا عليه الآية فرجع بها رسول ا صلى ا عليه وسلم إليهم وأعلمهم . .

قال القاضي أبو محمد ولو لم يكن هذا السبب لكان ما قبلها يقتضيها إذ تقدم ذكر ما في النار وذكر ما في الجنة فأكد تعالى تنبيه الناس بهذه الآية . .

قولـه عز وجل $ سورة الحجر 51 - 56 $